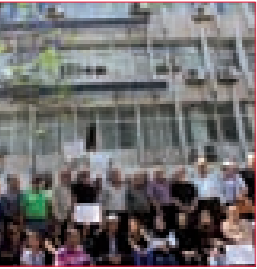


منفذية المتن الجنوبي في «القمي» تحيي ذكري شهداء مجزرة حلبا بنشاط رياضي 5

## 2 محليات

باسيل شارك في منتدى الاقتصاد والتعاون العربي في السعودية

## 3 محليات

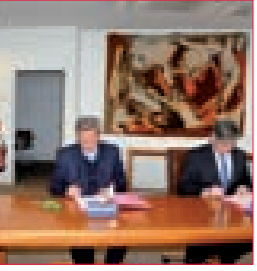


مجلس النواب يتجه اليوم إلى إقرار سلسلة حكومة ميقاتي

## 4 محليات

منفذية الكورة في «القمي»: يصعب على كرم فهم حرصنا على أمن السوريين وسلامتهم وحریتهم

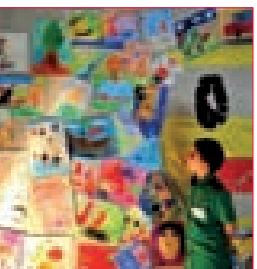
## 6 اقتصاد



اتفاق تعاون بين الأسواق المالية في لبنان وفرنسا

## 11 ثقافة

الاياس خوري روآيا مدلا في «اسرائيل»



«أحلام صغيرة» معرضاً تشكيميا في دمشق حول آمال الأطفال بالمستقبل

## 12 عربيات

السفارة السورية في عمان توضح حقيقة ما جرى أمام مقرها

# السعودية تستدير بعد حمص وتديق باب إيران لفصل لبنان عن سورية طار الإبراهيمي ولم يحط سولانا وموراتينوس في الكواليس محاكمة المحكمة ومحاولات لكسر السلسلة

## كتب المحرر السياسي

بينما بدأ أن التعب اللبناني من المرواحة في الاستحقاق الرئاسي، صار على درجة كافية للتسليم بسقوط شعار اللبنة، الذي كان يعلم الجميع لا واقعيته في ظل الموقع الحساس للبنان ومقاومته من أي توازنات إقليمية، وحجم حساسية هوية الرئيس العتيد ومواقفه تجاه المقاومة وسلاحها في رسم هذه التوازنات.

الحركة التخليقية افتتحتها المبعوث الدائم للأمم المتحدة بتأكيد سقوط اللبنة وهو ينادي بها، فتدخله بذاته يكفي لتأكيد أن الأمر لم يعد لبنانياً، ولا يمكن للبنانيين التصرف على أساس أن الاستحقاق ملكهم ويفعلون به ما يشاؤون، ويخصهم وحدهم سواء بشخص المرشح المحتمل أو مبعداً إنجاز الاستحقاق أو التعايش مع الفراغ، فكلها خيارات قال المبعوث الدولي إنها موضع عناية الخارج واهتمامه، وبالتالي تدخله، ولو تحت شعارات مهذبة من نوع أن الاستحقاق شأن لبناني صرف، والمجتمع الدولي يريد مساعدة اللبنانيين على إنجاز هذا الاستحقاق ضمن المهلة الدستورية.

هذه الحركة تلتقتها أمس القيادة السعودية بلسان وزير خارجيتها

بدعوة نظيره الإيراني لحوار مباشر، يكسر الجمود وينجح في صياغة التفاهات، والمعلومات المتوافرة تقول إن الموضوع الوحيد الذي تبدو السعودية جاهزة لدخول التفاوض حوله هو استكشاف إمكانية فصل الاستحقاق الرئاسي اللبناني عن الخلاف المستمر مع إيران على كيفية مقاربة المسألة السورية، والحوار السياسي الذي دعا إليه الوزير سعود الفيصل يأتي بعد سلسلة ورش عمل قامت بها أجهزة الاستخبارات السعودية ومسؤولون إيرانيون أمينيون في مسقط عاصمة سلطنة عمان خلال أكثر من عشرين يوماً، تناولت حصر وتحديد قضايا التصادم في المنطقة والحلول المقترحة وملاحظات كل فريق حولها، وفرص الانتقال منها لبحث مشاريع التسويات، وهذه الاجتماعات تقول المعلومات إن الرئيس الجديد للاستخبارات السعودية الفريق يوسف بن علي الإدريسي شارك في بعضها.

في العراق ودول الخليج وخصوصاً اليمن والبحرين لا تبدو ثمة أفكار قد نضجت للتسويات، وفي سورية بعد تسوية حمص وما ملته من انهيار في المشروع العسكري لوضع اليد على سورية، (النتمة ص10)

## المبعوث الدولي استقال وفريقه انهار بشكل كامل وتوقعات بعدم الاتفاق الفوري على خليفة له

بكل بساطة انهيار كامل فريق الجامعة العربية والأمم المتحدة.

المعلومات تقول إن الإبراهيمي قدم استقالته قبل انعقاد الجلسة المغلقة لمجلس الأمن الدولي التي سوف يقدم خلالها تقريره حول الأزمة السورية. في خطوة شقها مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ويبدو أنها لم تفاجئ الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وبحسب المعلومات ليس هناك اتفاق روسي أميركي على خليفة للإبراهيمي، وتشير المعلومات أيضاً إلى أن عملية التعيين سوف تستغرق وقتاً ريفاً تبرد الأجواء بين موسكو وواشنطن في الملف الأوكراني. (النتمة ص10)

## باريس - نضال حمادة

استقال المبعوث العربي والدولي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي، بطريقة ظهر فيها محاولة استعادة نوع من ماء الوجه الذي هدرته مواقف الأخضر الإبراهيمي في الأزمة السورية.

استقالة الإبراهيمي آتت لتطلق رصاصة الموت على فريق الإبراهيمي بشكل كامل، حيث سبق هذه الاستقالة مغادرة ناصر القدوة بسبب خلافات مع الإبراهيمي، وبسبب التصاق القدوة بظفر بحسب ما كان يقول الإبراهيمي نفسه، وتبعت مغادرة القدوة استقالة ممثل الإبراهيمي في دمشق (مختار لاماني) ما يعني

## نقاط على الحروفا

### حيتان المال - تموضع السعودية - محكمة

#### ناصر قنديل

تشكر «البناء» الوزير الصديق فادي عبود لتلبية نداء الكتابة فيها بتحريض مما تنشر واستفزاز العقل للكتابة، في زمن صار السياسيون ورجال الأعمال الكتاب قطعاً نادراً، وقيمة النقاش الذي أطلقه من موقع فكر المبدع العظيم أنطون سعاده أنه يضع أرضية نقاش في الإنتاج ومفاهيم المجتمع المنتج والاقتصاد المنتج، ولا أظن الوزير الصديق يختلف معنا أن اقتصادنا يعيش اختلالاً بنيوياً يهيمنه الاقتصاد الريعي على حركته ونموه الدفترى، وهذا اقتصاد الحيثان الذي تعاش حيثانه على أكل الأسماك الأصغر منها، وأما سمك البيرونا التي ذكرها الوزير فنشترك معه بتشبيهها بالموظفين الفاسدين نكتفي بما وصفها به «كل حوت مال لديه مئات البيرونا من الأتباع الذين ينفذون تعليماته»، فالقضية يا معالي الوزير هي هنا، ليس كل صاحب مال حوتا كما أن ليس كل حوت صاحب مال، حوت المال هو الذي لا ينتج ويقتات على الأسماك الصغيرة، والقضية هي في إعادة هيكلية الاقتصاد ليستدير نحو الإنتاج، وهذه مهمة وكلفتها في الزمن ونسبة المخاطر، كما تتناسب مع ضخه المال وامتصاصه في عملية تناوبية لا ترتبط بقيمة مضافة، ولا بفرص عمل، ونظراً أن الوزير يوافقنا أننا في استعمالنا لمصطلح الحيثان لم نجاف الحقيقة في وصف الطفيليات المالية، التي تمتص كالعلة البيرونا الدم من دون أن تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد، ولا تتحرك هذه العجلة إلا بإطالة أمد دورة المال في شرايين المجتمع وتعدد أطرافه كمعيار للحكم على الجدوى الاقتصادية للاستثمار، بينما على العكس تقيم الاستثمارات الريعية حساباتها ومعاملاتها المالية على أقصر أمد وأقل عدد من الشركاء، وربما يشاركتنا الوزير أن التشجيع على إطالة أمد زمن وتعدد أطراف العملية المالية هي أول وأنجع طرق مكافحة التضخم كما تقول تجربة اليابان، أما عن ثلاثية الضرائب والحماية الجمركية والتسهيلات المصرفية والخدمية فيمكن أن ترتبط معيارياً بصورة طردية بسلام الدورة الزمنية والمتعددة الأطراف للسلسلة وحركتها من جهة، وبالقيمة المضافة وحجم فرص العمل وفرص الاستهلاك التي تحركها من جهة أخرى، وهذا ما لا نعتقد أن الوزير يظنه متوافراً في نظامنا اليوم، لأنه نظام الحيثان وليس نظام فقير النحل، الذي لا يضيرنا وجود ملكات مميزات فيه تنتعم بأشهى وأفضل أنواع العسل، وليس عصبنا أن نتكشّف كيف أن حيثان المال وقت الهدم جد ذكر فقير النحل ينتظرون لحظة للحاق بالملكة التي هي الدولة، والتي نتمنى أن تملك المهمة لتواصل الصعود حتى تساقطهم تالياً، وحتى بقاء النحل المنتج قوة للفقير، نحلنا الغني ونحلنا الفقير يا معالي الوزير.

الدعوة السعودية العلنية لإيران إلى حوار مباشر عبر زيارة لوزير الخارجية الإيراني إلى الرياض، كما أعلن وزير الخارجية السعودي، تشكل خطوة تعادل اللقاء النوعي الذي جمع وزيريه خارجية روسيا وأميركا قبل عام بالتمام والكمال في الأيام الأولى من شهر أيار من العام الماضي، والتي تلاها حسم القصير عسكرياً، بعدما سبق الدعوة السعودية حسم حمص بتزاوج عسكري أمني وسياسي، سليله مثله في حلب والرقعة قريباً، يقول إن مرحلة التموذج السعودي بدلا من ضفة الإنكار إلى ضفة السياسة قد انطلق، وفي مقدمته الإقرار بأن الحرب في سورية بمضمون الأهداف المرسومة والمعدلة قد سقطت سقوطاً مدوياً، وصارت عبئا لا يُحتمل وعبئا لا يُطاق.

يوم المحاكمة الأول لقناة «الجديد» وجريدة «الأخبار» كان مفعماً بالشاعر العالية لدى من اجتمعوا في نقابة الصحافة، وفي بيوتهم أمام الشاشات، وكان التأجيل والتمديد للمهل لإعلان خوف المحكمة وليس نضج إجراءاتها، بعدما حوكت في محكمة الرأي العام وصدر الحكم بتجريمها ونطق الحكم في كل بيت وعلى كل لسان، فقد أساءت المحكمة فهم اختلاف اللبنانيين حول منح الثقة فأخطأت بالعنوان في لبنان، باستثمار الاختلاف للتصويب على قدس أقداس اللبنانيين في حرية إعلامهم، فهنا تسقط الخلافات بين المواطنين الذين تشكلت منهم أمس هيئة المحلفين وحكمت بالبراءة وأوسمة الشرف لـ«الجديد»، و«الأخبار»، وحكمت بالانسحاب الفوري على المحكمة، ولو بقي بعض أصوات شازن تعلق بالكيد والحقد، ففي كل زمان ومكان بيلاطيس ويهودا الإسخربوطي والثلاثين من الفضة.

## معركة السلسلة

### د. مروان فارس

سوف تلتهم الساحة اللبنانية اليوم بسبب سلسلة الرتب والرواتب. فالخيارات غير متعددة في هذا المجال. جوهر الصراع المفتوح يتم بين الذين يملكون والذين لا يملكون. أولئك الذين يملكون السلطة وأولئك الذين لا يملكون إلا الفقر نتيجة أعمالهم المتواضعة في ملاكات الدولة اللبنانية، الإدارية منها والعسكرية والأمنية والاجتماعية. والمعركة هذه تتم بين الذين يملكون الأموال والذين لا إمكانات لديهم غير تلك التي تصنعها أيديهم. الرأسمالية المجففة في لبنان ممثلة بأصحاب المصارف والأموال العامة والخاصة، هذه الرأسمالية تستغل الدولة وتوظفها كلها لمصلحتها، هي التي تحكم لبنان في الاقتصاد والسياسة. وهي التي تأخذ لبنان إلى خيارات غير خياراته الوطنية التي صنعت عبر المقاومة مجداً لا مثيل له في العالم العربي. البورجوازية هذه تنهب الدولة والناس ولا تعترف إلا بذاتها في حلبة البقاء في هذه الدولة التي هي أشبه بكل شيء ما عدا الدولة. في بقاع الأرض كلها تقوم الدولة على مفهوم الحفاظ على القانون والعدالة. وفي لبنان تقوم الدولة على أساس تسخير القانون لمصلحة فئة من الفئات على حساب الفئات الواسعة من أبناء

## أميركا تضغط لتعطيل الانتخابات السورية وترفض تزويد الجربا بمضادات طيران



### جولة رابعة من المفاوضات تبدأ اليوم بين إيران و5+1

## خامنئي: لن نرضخ لمطامع القوى الكبرى

أكد مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أننا «لو اعتمدنا على طاقاتنا الداخلية وفقلناها وركزنا جهودنا على الإمكانيات الذاتية، فإن أميركا والقوى الأخرى لن تستطيع ارتكاب أي حماقة سواء كانت عسكرية أو غيرها وتعتز عن فرض الاستسلام على الشعب الإيراني عبر ممارسة الضغوط».

وشدد خامنئي في كلمة القاها أمام حشد كبير من أهالي محافظة إيلام أمس، أنه «ينبغي للقوى الكبرى أن تعلم أن الشعب الإيراني لن يرضخ لمطامعها لأنه شعب حي وشبابه يتحركون وينشطون بالاتجاه الصحيح». وأشار إلى كلمة الإمام الخميني حول

أميركا «إن أميركا عاجزة عن القيام بأي حماقة في مواجهة إيران»، وقال إن هذا القول لا يعني ارتكاب حماقة عسكرية فقط بل قصد الامام من قولته أنها عاجزة عن وقف عجلة تقدم الشعب الإيراني وفرض التخلف عليه.

وأشار خامنئي بجبل الشباب في إيران، قائلاً إنه «كلما اعتمدنا على الشباب المؤمن تم إحراز التقدم والدفع بالإنجازات إلى الأمام»، موضحاً أن «الحاكم الإسلامي يتحمل مسؤولية إرشاد الناس وهدايتهم باتجاه طريق السعادة الأخروية والجنة والنعم». (النتمة ص10)

## حيثان المال والبيرونا

### فادي عبود

لا يسع المراقب إلا أن يلاحظ اللغة التي باتت مستعملة في هذه الأيام، وخاصة اللغة الاقتصادية، ففي خضم مطالب العمال والموظفين المحقة، تطلق الألفاظ من دون تمعن أو دراسة، مثل صفة «حيثان المال» التي باتت العمال يطلقونها لوما إزاء عدم تلبية مطالبهم حتى الآن، أو تسمية لبنان بـ«المزرعة»، علماً أن المزارع تحولت حول العالم إلى صناعة منظمة ومنتجة تخلق فرص إنتاج حقيقية.

لكن ما يدهش أكثر هو أن بعض الإعلام بات يتبنى هذه العياريات ويستعملها في سياق تحليلاته، مثل جريدة «البناء» مثلاً التي نحترم وندرك خلفية ثقافتها المبنية على أفكار سعاده. فسعاده بنى نظريته الاقتصادية على المفهوم المجتمعي؛ داغياً الجميع إلى الإنتاج بما فيه مصلحة الأمة، وأنتج مفهوماً اقتصادياً جديداً يحدد الإنتاج الركيزة الأساسية لأي عمل اقتصادي. وبعد سنوات وسنوات، أصبحت اللغة الاقتصادية تعتمد على تسمية فرصة العمل بفرصة إنتاج، لأن العمل غير المنتج أصبح عالة على المجتمع.

بالتالي، لو عدنا إلى مصطلح «حيثان المال» لاحتربنا في المقصود تماماً، فبهل المقصود بحيثان المال من يبيع كل ما يرى في طريقه، أو من يبيع المال العام في هذا البلد. من هنا بات هناك سوء فهم لما يقصد من هذه العبارة، بحيث كل صاحب مال، هو حوت مال! واللافت تركيز المشكلة على «الحيثان»، كأنهم مصدر الفساد كله.

## فلسطين بين خريبكة وأبي الجعد المغربيين

### مع خليل بشور

كان الجميع مجتمعاً بحماسة حول حلقة ذكر في مقام الشيخ أبو عبيد الله الشريقي، أحد مؤسسي الطريقة الشراوية الشاذلية في مدينة أبي الجعد المغربية العريقة في التاريخ، والعميقة بالروح الإيمانية. وفيما كان المئات من الرجال والنساء من أبناء المدينة والمجتمعات لترحيب بالمشاركين في ملتقى خريبكة الثاني للثقافة الذي ينظمه سنوياً منتدى الأفاق للثقافة والتنمية في خريبكة (عاصمة الفوسفات في المغرب والعالم) يرددون بحماسة كلمات «الله حي» خلف الفرقة الصوفية، خرج من بين المجتمعين صوت نسائي خافت يهتف «فلسطين... فلسطين... فإذا بالحماسة تأخذ مداها، وتعلو الأصوات مرددة «الله حي... فلسطين عربية»، كأن الجمع المحتشد أدرك بغفوية بالغة تلك الصلة بين ذكر الله وحب فلسطين، أرض السلام والوطن الذي تتعانق في ربوعه السماء والأرض.

كان المشهد مثيراً، والأكثر إثارة فيه أن هذه المدينة، مدينة الأولياء والصالحين، هي في الوقت ذاته المدينة التي وُلد فيها الصهيوني عمير بيرتس، وزير حرب الكيان الصهيوني خلال عدوان تموز عام 2006 على لبنان، والذي ما زال منزله قائماً في حيّ الملاح لليهود، في إشارة واضحة إلى مدى التسامح العربي الإسلامي مع جاليات يهودية هربت من إسبانيا بعد خروج العرب منها، فاحتضنهم المغاربة ليتنكر بعضهم، ومنهم بيرتس نفسه، فيخربطوا في مشروع اغتصاب فلسطين في مثل هذه الأيام قبل 66 عاماً، وينفذوا المذابح والمجازر في حق أهلها وأشقائهم في العديد من أقطار الأمة...

ربطت هذا المشهد المتدفق بحب فلسطين، بقرار مسمى خريبكة للثقافة والتنمية برئاسة الأدبية المغربية المميّزة ياسمين الحاج على أن تكون فلسطين ضيف شرف الملتقى الثاني، (النتمة ص10)